

لتحقيق وصولهم للمعلومات والمواد المحتاج إليها.

- الفصل في توفير المعلومات ، والذي يظهر في تلبية الاحتياجات المعلوماتية والقرائية لقطاع المعاقين بصرياً في المجتمع من قبل المنظمات التطوعية بالدرجة الأولى، وفي تلبية الاحتياجات المعلوماتية والقرائية للأفراد من غير المعاقين من خلال خدمات المكتبات العامة والأكاديمية (Evans; pp 1 - 11) .

يعد مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأفراد المعاقين بصرياً من المكفوفين وضعاف البصر من أكثر المجالات التي حظيت بالمعالجة المتعمقة وذلك على مستوى كل من الدراسات النظرية والبحوث الميدانية العربية المقدمة في إطار الموضوع العام لخدمات المكتبات والمعلومات للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وما زالت التوجهات البحثية العربية في الوقت الحاضر تعالج موضوع خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين ذوي الإعاقة البصرية مع اختلاف توجهات هذه المعالجة الموضوعية .

ومن أبرز الدراسات العربية التي قدمت في هذا المجال في فترة التسعينات وتحديدًا في عام (١٩٩٦م)، الدراسة المتميزة للباحثة (ناريمان متولي) التي أخذت من خلالها منحى جديدًا في تناول ومعالجة الموضوع وذلك من خلال عرضها لتطور خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر في الدول المتقدمة في ضوء تطور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في هذا المجال ، والتي حددتها الباحثة في استخدام

- تلبية الاحتياجات المعلوماتية والقرائية للأفراد المعاقين بصرياً في المكتبات العامة البريطانية المستجيب للدراسة ، اعتمدت على أولوية توفير مواد الأدب القصصي والسير عن توفير المواد المرجعية والمواد العلمية بوجه عام .

- معظم المكتبات العامة البريطانية المستجيب للدراسة توفر تجهيزات تكنولوجية خاصة غير كافية لمستفيديها المعاقين بصرياً ، وذلك على مستوى المكتبات الرئيسية والقروية الفرعية والمكتبات المتنقلة .

- التغطية الجيدة لمعظم المكتبات العامة البريطانية لخدمات التوصيل المنزلي للمواد القرائية ، وخدمات الوصول الأساسي للمباني .

- انعدام سياسات الترويج لخدمات الأفراد المعاقين بصرياً في جميع المكتبات العامة البريطانية التي شملتها الدراسة ، حيث الترويج للخدمة يتم عن طريق الاتصال الشخصي مع الأفراد المعاقين في المكتبة ومن خلال الوكالات المحلية الأخرى .

ومثلت القضايا المتعلقة بتوفير خدمات معلومات للأفراد المعاقين بصرياً مجالاً أخيراً عالجت الباحثة في الدراسة ، وفي ذلك الإطار أوضحت بأن هناك عدد من القضايا الرئيسية تؤثر في توفير المعلومات للمستفيدين المعاقين بصرياً في المكتبات العامة ، من أبرزها :

- التجزئة للموارد ، حيث الموارد مجزئة فيما بين منظمات مختلفة ، لكل واحدة منها برنامجها الخاص ، ومن ثم فإن المستفيدين المعاقين بصرياً في حاجة للاتصال بمنظمات متعددة